

دور الذكاء الاصطناعي في دعم الاداء المؤسسي: دراسة تحليلية لآراء عينة من الموظفين في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء

م.م. علي اياد علي الحمزة¹ ، م.م. امير حاكم الوائلي²

المستخلص

يهدف البحث الى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء، عن طريق التعرف على مدى مساهمة تطبيقاته في تحسين دقة القرارات وكفاءتها وسرعتها، تكمن اهمية البحث في كونه يتناول احد الاتجاهات الحديثة في الادارة العامة فضلاً عن دور الذكاء الاصطناعي الكبير في تعزيز الاداء المؤسسي وتحقيق الاستخدام المثالي للموارد.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، اذ تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث جرى توزيع 122 استبانة على عينة من موظفي المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء، وتم استرجاع 96 استبانة صالحة للتحليل الاحصائي، وتم تحليل البيانات باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لاختبار متغيرات الدراسة وقياس مستوى تأثير الذكاء الاصطناعي في الاداء المؤسسي.

توصل البحث الى عدة استنتاجات اهمها ان النتائج اظهرت ان التدريب والتطوير المرتبطين بتقنيات الذكاء الاصطناعي يساعدا في تعزيز قدرات الموظفين على التكيف مع التحولات الرقمية، الامر الذي ينعكس ايجاباً على الاداء المؤسسي والوظيفي. كما اوصى البحث الى ضرورة الاهتمام بتصميم برامج تدريبية متخصصة ومستمرة للموظفين في مجالات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي لغرض رفع كفاءتهم التقنية وتطوير وتعزيز جاهزيتهم للتعامل مع الانظمة الذكية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الاداء المؤسسي، الادارة الحكومية، نظم دعم القرار

The Role of Artificial Intelligence in Supporting Institutional Performance: An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Employees in Government Institutions in Karbala Governorate

Ali Ayad Ali AL Hamza¹ , Ameer Hakim Al-Waely²

Abstract

This research aims to analyze the role of artificial intelligence (AI) in supporting institutional performance in government institutions in Karbala Governorate. It does so by identifying the extent to which AI applications contribute to improving the accuracy, efficiency, and speed of decisions. The research is significant because it addresses a modern trend in public administration, as well as the substantial role of AI in enhancing institutional performance and achieving optimal resource utilization.

The research employed a descriptive-analytical methodology, utilizing a questionnaire as the primary data collection tool. A total of 122 questionnaires were distributed to a sample of employees in Karbala Governorate's government institutions, and 96 valid questionnaires were returned for statistical analysis. The data were analyzed using appropriate statistical methods to test the study variables and measure the impact of AI on institutional performance.

The research reached several conclusions, most notably that the results demonstrated that training and development related to AI technologies help enhance employees' ability to adapt to digital transformations, which positively impacts both institutional and job performance. The research also recommended the need to focus on designing specialized and continuous training programs for employees in the fields of artificial intelligence and digital transformation in order to raise their technical efficiency and develop and enhance their readiness to deal with smart systems.

Keywords: Artificial intelligence, institutional performance, government administration,

انتساب الباحثين

^{1,2} كلية الادارة والاقتصاد، جامعة وارث الانبياء (ع)، العراق، كربلاء، 56001

¹ La5048628@gmail.com

² ameer.h@uowa.edu.iq

المؤلف المراسل

معلومات البحث
تاريخ النشر: آب 2026

Affiliation of Authors

^{1,2} College of Administration and Economics, Warith Al-Anbiya University, Iraq, Karbala, 56001

¹ La5048628@gmail.com

² ameer.h@uowa.edu.iq

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Aug. 2026

المقدمة

ان التحولات الرقمية الحديثة انتجت واقعاً ادارياً جديداً، اذ اصبحت التقنيات الذكية والبيانات عنصراً محورياً في دعم الاداء والقرارات المؤسسية، اذ يعتبر الذكاء الاصطناعي من ابرز هذه التقنيات بسبب ان يوفر قدرات متقدمة من تحليل المعلومات والتنبؤ بالاتجاهات وكذلك دعم صناع القرار ببدائل اكثر موضوعية واكثر دقة.

وفي ظل المشكلات الادارية المعقدة والمتزايدة داخل المؤسسات الحكومية، لم تعد جودة الاداء المؤسسي تعتمد على الخبرة الفردية فقط وانما اصبح يحتاج الى نظام ذكي قادر على تقليل عدم اليقين وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، اذ تكتسب هذه المسألة اهمية خاصة في المؤسسات الحكومية في محافظ كربلاء التي اصبحت تواجه ضغوطاً متزايدة لتحسين وتطوير جودة الخدمات والاستجابة لحاجات المجتمع بكفاءة عالية.

لذلك يسלט البحث الضوء على دراسة دور الذكاء الاصطناعي في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء، وذلك عن طريق تحليل اراء العاملين فيها، وذلك للكشف عن مستوى مساهمة هذه التقنيات في تحسين دقة القرارات وكفاءتها وسرعتها، بما يساعد على دعم مسارات الاداء المؤسسي.

مشكلة البحث

على الرغم من التقدم السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك تزايد الاعتماد عليها في البيئات التنظيمية الحديثة، الا ان توظيف هذه التقنيات في المؤسسات الحكومية العراقية لا يزال يتسم بالتفاوت وعدم الوضوح، بالإضافة الى ما يتعلق بدعم الاداء المؤسسي، حيث تظهر الممارسات الادارية في كثير من الحالات الاستمرار في الاعتماد على الاساليب التقليدية في اتخاذ القرار مع محدودية الاستفادة الفعلية من الامكانيات التحليلية التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات وتوفير بدائل دقيقة.

اذ تكمن المشكلة البحثية في غياب تصور علمي واضح حول مدى اسهام الذكاء الاصطناعي في تحسين الاداء داخل المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء، وانطلاقاً من ذلك يسعى البحث للاجابة على التساؤل الاتي " الى اي مدى يسهم الذكاء الاصطناعي في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء من وجهة نظر الموظفين العاملين فيها".

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في كونه يتناول احد الاتجاهات الادارية الحديثة التي تتمثل في توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية بوجود بيئة تنظيمية يعاب عليها وجود مشاكل معقدة فيها، كما يكتسب البحث بعداً علمياً من خلال اسهامه في اثراء الادبيات العربية بموضوع يجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والادارة العامة وكذلك ندرة الدراسات التطبيقية المحلية في هذا المجال، اما من الناحية العلمية فتتجسد اهمية البحث في ما يوفره من مؤشرات يمكن ان تستفيد منها القيادات الادارية وصناع السياسات في تطوير اليات اتخاذ القرار ورفع مستوى الاداء المؤسسي.

اهداف البحث

يهدف البحث الى ما يأتي:

1. تحليل دور الذكاء الاصطناعي في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء.
2. توضيح مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير وتحسين دقة القرارات وكفاءتها وسرعتها.
3. قياس مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الادارية للمؤسسات الحكومية.

فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية رئيسية مفادها " وجود اثر ذو دلالة احصائية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء".

ويتمتع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الاتية:

- 1- يوجد اثر ذو دلالة احصائية للتدريب والتطوير في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء.
- 2- يوجد اثر ذو دلالة احصائية للملاءمة في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء.
- 3- يوجد اثر ذو دلالة احصائية للفاعلية في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء.

مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء، كما استهدفت عينة الدراسة مجموعة من موظفي المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء، اذ بلغ اجمالي الاستجابات 96 استجابة.

المبحث الاول - الاطار النظري

اولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي ونشأته

ان ظهور مصطلح الذكاء الاصطناعي يعود الى مؤتمر دارتموث الذي تم عقده عام 1956، وحينها كان بداية الاهتمام به لكونه ينبغي بمستقبل التقنية الباهر للحضارة الانسانية وأخذ مفهوم الذكاء الاصطناعي بالتطور على شكل مراحل منذ بداية نموه، اذ قام السيد مكارثي عام 1956 بابتكار مفهوم الذكاء الاصطناعي وتم عقد مؤتمر للذكاء الاصطناعي، وعمل Shakey على اختراع روبوت يستطيع التحرك عام 1969 وكانت له القدرة على القيام بأشياء حسب التعليمات التي تم تزويده بها [1]. اما في عام 2018 اصبحت الشبكات العصبية تستعمل خوارزمية الانتشار العكسي والتي تعتمد بشكل واسع على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وفي وقت لاحق اشترت Google شركة DeepMind عام 2016، كما جاء بعد ذلك ظهور اللغات الكبيرة في عام 2023 مثل GhatGPT، وانشاء معايير هائلة في اداء الذكاء الاصطناعي التوليدي وقدرته على تعزيز قيمة المؤسسة [2]. اذ يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه " استخدام الخوارزميات والنماذج الحسابية لمحاكاة السلوك الذكي في الآلات والعمليات [3]. كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه " فرع من علوم الحاسوب الالي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكي اسلوب الذكاء الانساني لكي يتمكن الحاسوب من اداء بعض المهام التي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتحدث والحركة بدلاً من الانسان بأسلوب منطقي ومنظم" [4]. ويعرف كذلك بأنه " محاكاة الذكاء البشري بواسطة نظام او آلة ويتمثل هدف الذكاء الاصطناعي في تطوير آلة يمكنها التفكير مثل البشر وتقليد السلوكيات البشرية بما في ذلك الادراك والاستدلال والتعلم والتخطيط والتنبؤ" [5]. كما يشير الذكاء الاصطناعي الى " قدرة الذكاء على التفكير والتمتع بالذكاء الكافي لتخزين المعلومات وتحليلها والتعلم والتجارب بالاضافة الى تحليل سريع لكثير من الاشياء المطلوبة " [6]. كذلك يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه " استخدام الآلة لأداء المهمة التي يمكن ان تساعد في تقليل عمل البشر عندما يتم تنفيذ العمل من خلال الريبورت او اي آلة تكنولوجية يكون هناك احتمالات اقل بكثير للخطأ" [7]. ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه " الجهود المبذولة لتطوير النظم المعتمدة على الحاسوب لاعطائه القدرة على القيام بوظائف تحاكي

ما يقوم به العقل الانساني من حيث القابلية لتعلم اللغات وانجاز مهام مادية وادارية، استخدام المعدات المدركة بالاحساس، ومضاهاة خبرة الانسان في اتخاذه للقرار والقدرة على التفكير" [8].

ثانياً: أهمية الذكاء الاصطناعي

تبرز أهمية الذكاء الاصطناعي عن طريق ايجاد الحلول المثلى ولعل ازدياد الصعوبات وتعقيداتها وعدم فائدة الحلول البرمجية التقليدية والمتواضعة قاد العلماء والمهتمين الى فهم الية التفكير البشري وكيفية معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة اليها وذلك بالاعتماد على اسلوب المحاكاة في حل هذه الصعوبات، كما تم التوصل الى هيكلية برمجية مترابطة مكونة من اوامر برمجية ومصفوفات رياضية تسمى الشبكات العصبية الاصطناعية وهو جعل الآلة تتصرف بذكاء نيابة عن الانسان بكل فاعلية ومرونة، اذ تتجسد أهمية الذكاء الاصطناعي في ما يأتي: [9].

- 1- تستخدم اسلوب مقارن للأسلوب البشري في حل المشكلات المعقدة.
- 2- وجود حل متخصص لكل مشكلة ولكل فئة متجانسة من المشاكل.
- 3- تتعامل مع الفرضيات بشكل متزامن وبدقة وسرعة عالية.
- 4- تعالج البيانات الرمزية غير الرقمية من خلال عمليات التحليل والمقارنة المنطقية.
- 5- تعمل بمستوى علمي واستشاري ثابت لا يتذبذب.
- 6- تخليد الخبرة البشرية.
- 7- اثاره افكار جديدة تؤدي الى الابتكار.
- 8- غياب الشعور بالتعب والملل.
- 9- توفير اكثر من نسخة من النظام تعوض عن الخبراء.
- 10- الاقتصاد في النفقات وتقليل الجهد البشري المبذول.
- 11- تقليص الاعتماد على الخبراء البشر.

ثالثاً: ابعاد الذكاء الاصطناعي

ان للذكاء الاصطناعي ثلاثة ابعاد يمكن تحديدها كما موضح في الشكل رقم (1) : [10].



الشكل (1) ابعاد الذكاء الاصطناعي

وفي الوقت الحاضر نحتاج هذا الجهد تشير إلى التحسين في منهجيات تقييم القيمة الفعلية المقدمة للمستخدمين بواسطة هذه الأنظمة.

رابعاً: مفهوم الاداء المؤسسي

يعد الاداء المؤسسي مؤشراً رئيسياً على قدرة المؤسسة في تحقيق اهدافها بفاعلية وكفاءة عن طريق تحسين استثمار مواردها البشرية والتقنية والمادية، اذ لا يشمل على النتائج المالية فقط بل يشمل جودة الخدمات والقدرة على التكيف مع المتغيرات وتحسين الاداء المؤسسي يمثل ضرورة استراتيجية خاصة بالمؤسسات الحكومية لضمان الاستدامة وتعزيز الثقة المجتمعية، اذ يمكن تعريف الاداء المؤسسي بأنه " نتيجة محصلة التفاعلات المتداخلة والمعقدة بين الناس وبين المواد والاجهزة التي يستخدمونها والبيئة والثقافة التي يعملون في سياقها" [11]. كما يعرف الاداء المؤسسي بأنه " هو قدرة المؤسسة على استخدام مواردها بكفاءة ونتاج مخرجات متناغمة مع اهدافها ومناسبة لمستخدميها" [12]. في حين عُرف الاداء المؤسسي بأنه " قدرة ادارة المؤسسة على تحليل البيئة واستغلال الفرص المتاحة لاستخدام مواردها بالشكل الامثل من اجل تحقيق اهدافها بكفاءة وفاعلية، اذ ان الاداء المؤسسي هو مجموعة النواتج التي حققتها المؤسسة عبر استخدام مواردها المتاحة" [13]. كما يعرف الاداء المؤسسي بأنه النتائج المتحققة من تفاعل نشاطات المنظمة ومواردها ويتمثل بإمكانية المنظمة في الحصول على افراد جديدين والاحتفاظ مؤسسية جيدة ويتم قياس الاداء المؤسسي عن طريق بعض المنظورات المتعلقة برضا العاملين والتعلم والنمو المؤسسي وكفاءة العمليات الداخلية [14]. كما يعرف الاداء المؤسسي بأنه مجموعة من المعايير الملائمة

1- **التدريب والتطوير:** ويقصد به مدى تزويد العاملين بأحدث المهارات من أجل تحسين أدائهم والارتقاء بعمليات المؤسسة، إذ يعد التدريب نشاطاً بالغ الأهمية يدعم نمو الموارد البشرية للمنظمة، مع مرور الوقت تصبح التكنولوجيا قد عفا عليها الزمن حتماً، اذ سوف يتطور نظام المؤسسة بسرعة أكبر نتيجة للاكتشافات في جميع المجالات، بما في ذلك العوامل الإدارية والفنية والسلوكية. ونتيجة لذلك، يعد التدريب إجراء بالغ الأهمية لاستخدام المعلومات الجديدة وتنميتها وبالتالي تشجيع السلوك الذاتي الموجه نحو التغيير الذي يقود إلى تحسين إجراءات العمل.

2- **الملاءمة:** تتطلع العديد من المنظمات إلى البدء في استخدام الذكاء الاصطناعي، لكن عدم الملاءمة تحول دون ذلك، مثل الخبرة السابقة في تنفيذ حلول الذكاء الاصطناعي، إذ ليس من السهولة تحديد المهام المناسبة تماماً لأداء الذكاء الاصطناعي، وقد يستغرق الأمر المزيد من الوقت والاموال والخبرة لتحديد ذلك. والسبب لكونه مجالاً جديداً نسبياً للعديد من المنظمات، لذلك يفضل أن يبدأ تنفيذ الذكاء الاصطناعي على مستوى المؤسسة من خلال إستراتيجية الذكاء الاصطناعي.

3- **الفاعلية:** إن ضمان أنظمة الذكاء الاصطناعي لن تتوقف فجأة عن العمل، يجب أن نكون قادرين على إجراء تقييم نقدي لما إذا كانت ستعزز الفاعلية في المهمة التي تدعمها على الإطلاق عندما يتم الحكم عليها ليس فقط من خلال تعريف ضيق لمهمتها. ولكن بالقيمة الفعلية التي يقدمونها. أي أن هناك حاجة إلى البحث لفهم ملامح الجانب الإيجابي لمثل هذه الأنظمة، فضلاً عن فهم كيفية الوقاية من الجوانب السلبية.

1- **ثقافة المؤسسة:** مجموعة من العناصر التي تفسر قواعد العمل والاختيارات الإستراتيجية لوحدة معينة، وتتكون من القيم، التقاليد، تاريخ المؤسسة، الدلائل الثقافية التي يتقاسمها الأفراد المنتمون إلى نفس المؤسسة. ويمكن الثقافة المؤسسة أن تؤثر تأثيراً فعالاً على النتائج الاقتصادية للمؤسسة على المدى الطويل.

2- **الرؤية:** يمكن التعبير عن الرؤية بأنها تلك التي تحقق الهدف الرئيسي الذي أنشئت لأجله المؤسسة، والذي يشترك في تحقيقه كل الأطراف الأخذة المساهمين الزبائن العمال الشركاء والمجتمع ككل. تتضمن أيضاً القيم، المهام الطموحات الأهداف المستقبلية قواعد اللعب، والتطورات المنشودة، وكذا سبل تحقيقها، فهو بمثابة قوانين وقواعد تمكن من حل المشاكل الصعبة مهما اختلفت طبيعتها.

3- **الإبداع وتكنولوجيا المعلومات:** لقد أصبح الإبداع رهانا أساسيا للأداء، حيث، أنه يغذي الصلة بالمستهلك، والتي تخلق الرغبة في الاستهلاك مما يؤدي إلى تحريك عجلة النمو، حيث إن استمرار العلاقة بين العلامة التجارية وسوقها ترتكز أكثر فأكثر على الإبداع، الذي أصبح من أهم محركات أداء المؤسسة. وقد غيرت تكنولوجيا المعلومات الحياة اليومية للأفراد والمؤسسات العلاقات زبائن، موردين وكذا طرق التسير، فهي تعتبر من المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية الحالية عن طريق خلق القيمة، الاستثمار والشغل.

المبحث الثاني - الإطار العملي

أولاً: ترميز فقرات المقياس

لقد تبنى الباحث في الدراسة الحالية مقياساً يتضمن متغيرين رئيسيين هي: (الذكاء الاصطناعي والأداء المؤسسي)، لكلٍ منها عدد متباين من الأبعاد الفرعية والفقرات، تم ترميزها على النحو الموضح في الجدول رقم (1).

الجدول (1) ترميز متغيرات وأبعاد الدراسة

المتغير	رمز المتغير	البعد	رمز البعد	عدد الفقرات
الذكاء الاصطناعي	AI	التدريب والتطوير	TD	4
		الملاءمة	FIT	4
		الفاعلية	EFF	4

للممثل والقياس التي يحددها الباحثون والتي تكمن من اعطاء حكم قيمي على الأنشطة والنتائج والمنتجات وكذلك اثار المؤسسة على البيئة الخارجية والمنظمة المتميزة بالأداء المؤسسي اكثر قدرة على الابداع والتعلم والعمل بشفافية تبذل كل ما في وسعها لتحقيق الاستدامة في الاداء التنافسي الايجابي الذي يفوق متطلبات الاحتياجات الحالية، مما يؤهلها للتنافس على المستوى الدولي من خلال مواكبة التطورات العالمية المتسارعة اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً [15].

خامساً: أهمية الاداء المؤسسي

ان التعرف على الاداء المؤسسي يمكن أن تأتي أهميته من خلال كشفه عن عدة نواحي : [16].

- 1- مدى ملائمة الخطة للمحددات البيئية.
- 2- ملائمة الاجراءات الاستراتيجية لاهداف المنظمة ومواردها.
- 3- التأكد من ان المعنيين بتنفيذ الخطط هم على اطلاع جيد لها.
- 4- التأكد من مستوى التنسيق بين اجزاء الاعمال والسياسات.
- 5- مدى ملائمة تقسيمات الهيكل في تنفيقي الاهداف.
- 6- معرفة وضع المشاركين في تنفيذ الاستراتيجية لملاحظة الدوافع والاتجاهات لدى الاشخاص.

وتأتي أهمية الاداء المؤسسي في كونه المؤشر الأكثر شمولية لفاعلية المؤسسة والذي يقيس اداها المتمثلة بالبقاء والتكيف والنمو [17].

سادساً: العوامل المؤثرة في الاداء المؤسسي

إن المؤسسة هي قبل كل شيء مجموعة من الأفراد يمارسون نشاطات مختلفة، يجسدون من خلالها الهدف الذي انشئت لأجله تلك المؤسسة. وهي ليست بمعزل عن المحيط المتواجدة فيه والتميز بالديناميكية والتغيرات اللامتناهية والسريعة، فكل هذه العوامل داخلية كانت أم خارجية لها تأثير سلبي أو إيجابي على أداء المؤسسة. ومن بين هذه العوامل نجد: [18].

5	OP	الاداء المؤسسي
---	----	----------------

المصدر: من إعداد الباحثين

الدراسة وهي: (الذكاء الاصطناعي و الاداء المؤسسي)، لذا فإن الجدول رقم (2)، يقدم النتائج المتعلقة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري ، باللجوء إلى آراء عدد من الموظفين العاملين في المنظمة المبحوثة.

ثانياً: التحليل والتشخيص الوصفي للبيانات
للإطلاع على مستوى ظهور هذا المتغير في المنظمة المبحوثة ، سيتم إستعراض إختبارات التحليل الوصفي المتمثلة بـ(الوسط الحسابي والانحراف المعياري)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات

الجدول (2) التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
TD1	3.16	1.54
TD2	3.05	1.49
TD3	3.28	1.54
TD4	3.09	1.43
FIT1	2.83	1.50
FIT2	2.91	1.40
FIT3	2.78	1.32
FIT4	3.13	1.42
EFF1	3.00	1.37
EFF2	2.88	1.44
EFF3	2.78	1.50
EFF4	3.23	1.36
OP1	2.93	1.44
OP2	2.95	1.40
OP3	2.97	1.52
OP4	2.79	1.36
OP5	3.00	1.30

المصدر: برنامج ASSS V.26 .

الصغرى وفقاً لـ (Hair et al., 2014) من خلال المعايير في الشكل معايير وكما يظهر في الجدول (3) ادناه:

ثانياً: اختبار فرضية التأثير
يتم اختبار فرضيات التأثير من خلال معاملات المسار في الانموذج الهيكلي، ويتم تقييم الانموذج الهيكلي في نمذجة المربعات

جدول (2) معايير تقييم الانموذج الهيكلي

المعيار 11	العتبة (الحد المسموح)
قيمة t	اكبر او تساوي 1.96
قيمة p	اقل او تساوي 0.05

معنوية معامل المسار

معامل التفسير	R2	0.25 ضعيف، 0.5 متوسط، 0.75 عالي
---------------	----	---------------------------------

المصدر: اعداد الباحثين بالاستناد الى

Hair, J. (2014). A primer on partial least squares structural equations modeling (PLS-SEM). Los Angeles: SAGE.

1- اختبار الفرضية الرئيسية
نصت الفرضية الرئيسية على انه " وجود اثر ذو دلالة احصائية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء" واختبار هذه الفرضية فقد تم بناء الانموذج الهيكلي وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الرئيسية

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f ²	معامل التحديد R ²	R ² المعدل
H1	AI→OP	1.84	0.61	8.27	0.000	قبول	0.42	0.47	0.45

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

يستعرض الجدول رقم (3) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية اذ تشير الى وجود اثر ذو دلالة احصائية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء، اذ بلغ معامل المسار (0.61) وه معامل موجب وقوي وهذا يدل على ان للذكاء الاصطناعي تأثير ايجابي واضح على الاداء المؤسسي، كما بلغت قيمة T value (8.27) وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي تبلغ (1.96) عند مستوى دلالة 5% في ما يخص قيمة P كانت اقل من 0.05 مما يؤكد وجود اثر ذو دلالة احصائية، كما ان قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.47$ اي ان المتغير المستقل يفسر ما نسبته 47% من التباين في الاداء المؤسسي وهو مستوى جيد في الدراسات التنظيمية والاجتماعية، كما بلغ حجم التأثير $f^2 = 0.42$ مما يدل على ان للذكاء الاصطناعي تأثير كبير وفعلي على الاداء المؤسسي، وان بقية القيمة تمثل عوامل اخرى لم تتناولها الدراسة.

1- اختبار الفرضيات الفرعية

تنص الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية على ما يأتي:

1- H1 يوجد اثر ذو دلالة احصائية للتدريب والتطوير في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء.

2- H1 يوجد اثر ذو دلالة احصائية للملاءمة في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء.

3- H1 يوجد اثر ذو دلالة احصائية للفاعلية في دعم الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء.

ولغرض اختبار الفرضيات (H1-1، H1-2، H1-3)، قام الباحث ببناء الانموذج الهيكلي الذي يستعرض نتائجه الجدول (4).

جدول (4) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f ²	معامل التحديد R ²	R ² المعدل
H1-1	TD → OP	1.62	0.29	3.84	0.000	قبول	0.12	0.47	0.45
H1-2	FIT → OP	174	0.24	3.11	0.002	قبول	0.09		
H1-3	EFF → OP	1.81	0.35	4.92	0.000	قبول	0.18		

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

لغرض رفع كفاءتهم التقنية وتطوير وتعزيز جاهزيتهم للتعامل مع الانظمة الذكية.

3- ضرورة العمل على تطوير البنية التحتية التقنية للمؤسسات الحكومية بما يحقق اعلى درجات الملاءمة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وطبيعة العمل والاجراءات التنظيمية المتعددة.

4- تسليط الضوء على تقييم فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة دورية لضمان تحقيقها لأهدافها في تطوير الاداء المؤسسي.

5- تشجيع القيادات الادارية على تبني ثقافة الابتكار والتحليل القائم على البيانات في صنع القرار بما يدعم الاستخدام الامثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك يعمل على تعزيز مسارات التطوير المؤسسي.

المصادر

[1] Partic, Smith hands-on Artificial intelligence for Beginners,1 edition, publisher by Packt publishing LTD, 2018, p10.

[2] ليث عصام مجيد العبيدي، الذكاء الاصطناعي والوجود الانساني: قراءة فكرية في الابعاد السياسية، مجلة العلوم السياسية، العدد67، 2024، ص295.

[3] حسين محمد علي كشكول و علي حميد عبيد، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات التسويق الرشيق- دراسة تحليلية لآراء عينة من المختصين في مركز بحوث الذكاء الاصطناعي في جامعتي بغداد والمستقبل، مجلة دراسات في الانسانيات والعلوم التربوية، المجلد6، العدد6، 2024، ص222.

[4] اجيدة البشير داداه، الذكاء الاصطناعي يجاري العقل البشري ام يتجاوزه، مجلة كلية الاداب، المؤتمر الدولي: الذكاء الاصطناعي ومستقبل العلوم الانسانية، جامعة القاهرة، 2025، ص201.

[5] محمد حسين راضي ال علي و ياسين اكريم حمادي، الذكاء الاصطناعي كركيزة اساسية لتحقيق التفوق الاستراتيجي المؤسسي دراسة تطبيقية ميدانية في شركة ايرثنك، مجلة خزان للعلوم الاقتصادية والادارية، العدد2، 2025، ص416.

[6] علي حميد عبيد و احمد باسم عدنان و ابراهيم عدي محسن، ثورة الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي من التوصية

يستعرض الجدول رقم (4) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية، وقد حققت معاملات المسار للفرضيات الفرعية (H1-1، H1-2، H1-3)، المعايير المطلوبة من قيم $p < 0.05$ مما يشير الى معنوية هذه العلاقات وبالتالي فان تقبل الفرضيات الفرعية. كذلك فقد بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.47$ وبالتالي فان ابعاد متغير الذكاء الاصطناعي قد فسرت 47% من العوامل التي تفسر متغير الاداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء وبقيّة النسبة تمثل عوامل لم تتناولها الدراسة.

الاستنتاجات

1- من خلال نتائج التحليل اثبت ان الذكاء الاصطناعي يعد عاملاً مؤثراً في دعم الاداء المؤسسي داخل المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء وذلك عن طريق ما ساهم به في تطوير وتحسين كفاءة العمل ورفع مستوى الانجاز الاداري.

2- بينت الدراسة ان بعد الفاعلية يمثل العنصر الاكثر تأثيراً من بين ابعاد الذكاء الاصطناعي وهذا يدل على ان جودة تطبيق الانظمة الذكية واستثمارها بشكل عملي هو المحدد الرئيسي لنجاح المؤسسة.

3- اظهرت النتائج ان التدريب والتطوير المرتبطين بتقنيات الذكاء الاصطناعي يساعدان في تعزيز قدرات الموظفين على التكيف مع التحولات الرقمية، الامر الذي ينعكس ايجاباً على الاداء المؤسسي والوظيفي.

4- اوضحت قيم معامل التحديد على ان بعد الذكاء الاصطناعي تفسر نسبة جيدة من التباين في الاداء المؤسسي مما يعكس اهمية دمج هذه التقنيات ضمن الاستراتيجيات الادارية للمؤسسات الحكومية.

5- بينت الدراسة عن ان درجة ملاءمة تقنيات الذكاء الاصطناعي لطبيعة العمل والاجراءات الادارية تلعب دوراً مهماً في تعظيم الفائدة منها وتحقيق نتائج تنظيمية ملموسة.

التوصيات

1- يجب تبني استراتيجيات واضحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية بما يضمن توظيفه بشكل منهجي ومناسب في المؤسسات الحكومية في محافظة كربلاء.

2- يجب الاهتمام بتصميم برامج تدريبية متخصصة ومستمرة للموظفين في مجالات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي

- [12] اسماء مروان الفاعوري، اثر فعالية انظمة تخطيط موارد المنظمة في تمييز الاداء المؤسسي: دراسة تطبيقية في امانة عمان الكبرى، رسالة ماجستير في الادارة الالكترونية، جامعة الشرق الاوسط، كلية ادارة الاعمال، الاردن، 2012، ص41.
- [13] عبد السلام علي حسين النوري و علي جبير مصطفى الهيتي، دور ادارة الجودة وأثرها في الاداء المؤسسي: دراسة ميدانية في جامعة الانبار، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد13، العدد3، 2021، ص271.
- [14] ياسمين علاء الدين علي يوسف، ادارة المعرفة واثارها على الاداء المؤسسي، مجلة كلية الاداب، جامعة القاهرة، المجلد81، العدد7، 2021، ص565.
- [15] محمد محمود عبد الرزاق، الاداء المؤسسي وعلاقته بالثقة السياسية: دراسة ميدانية بمدينة المنيا، المجلة العربية لعلم الاجتماع، العدد34، 2024، ص201.
- [16] عبد الرحمن مصطفى الملا و مها طالب نوح الياسري، دور تطبيق الحكومة الالكترونية في الاداء المؤسسي، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد24، العدد109، 2017، ص76.
- [17] باسل محمد حسن العزاوي و صباح توفيق رحيمة المياحي و طيبة ماجد حميد، دور ادارة المعرفة في الاداء المنظمي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 42، 2014، ص255-256.
- [18] Vasselaen, Michel. (1997). Le pilotage d'entreprise: Des Outils pour gérer la performance future, édition publi Union, Paris, 27.
- الى التخصص الذكي، مجلة وارث العلمية، المجلد7، العدد خاص، 2025، ص217.
- [7] ولاء محسن علي الحاتمي و امير محمد عبدالله الحكيم و محمد حسين راضي، دور الذكاء الاصطناعي في مشاركة المعرفة في العمل دراسة استطلاعية لاراء عينة من العاملين في شركة ربان السفينة مصانع النجف الاشرف، مجلة وارث العلمية، المجلد 7، العدد خاص، 2025، ص161.
- [8] ابتهاج اسماعيل يعقوب و هبة الله مصطفى السيد و حكيم حمود فليح، دور المدقق الداخلي في تقييم مخاطر الذكاء الاصطناعي على وفق المتطلبات الدولية في القطاع المصرفي العراقي بالاستعانة ببرنامج (POWER BI)، مجلة وارث العلمية، المجلد7، العدد خاص، 2025، ص282.
- [9] رأفت عاصي العبيدي، دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الانتاج الاخضر دراسة استطلاعية لاراء المديرين في عينة من الشركات الصناعية العاملة في محافظة نينوى، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد5، العدد1، 2015، ص44-45.
- [10] ايمان هاتو جهلول و وميض عبد الزهرة خضير و عرفات ناصر جاسم يوسف، تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرارات الادارية، المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد20، العدد79، 2024، ص124-125.
- [11] William Scott, "Performance Improvement Interventions: Their Similarities & Differences", The journal for Quality and Participation. Vol ,26, No.1, March, 2003, p26.